

المجلس (824) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب العلل - [00:00:02](#) واما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان والتثبت عند السماع ما انه لم يسلم من الخطأ والغلط احد من الائمة مع حفظهم قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير جرير عن عمارة ابن القعقاع قال قال لي ابراهيم النخعي - [00:00:21](#) اذا حدثتني فحدثني عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير فانه حدثني مرة بحديث ثم سألته بعد ذلك بسنين فما احرم منه حرفا قال حدثنا ابو حفص قال حدثنا ابو حفص عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن موسى عن منصور - [00:00:45](#) قال قلت لابراهيم ما لسان ابن ابي الجعد اتم حديثا منك؟ قال لانه كان يكتب قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا سفيان قال قال عبد الملك ابن عمير اني - [00:01:12](#) بالحديث فما ادع منه حرفا قال حدثنا الحسين بن مهدي البصري قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قتادة ما سمعت اذناي شيئا قط الا وعاه قلبي قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ما رأيت احدا انص - [00:01:31](#) الحديث من الزهري قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال قال ايوب السختياني ما علمت احدا كان اعلم بحديث اهل المدينة بعد الزهري من يحيى بن ابي كثير - [00:02:00](#) قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال كان ابن عون يحدث اذا حدثته عن ايوب بخلافه تركه فاقول قد سمعته سمعته قد سمعته فيقول - [00:02:19](#) ان ايوب اعلما ان ايوب اعلما بحديث محمد بن سيرين قال حدثنا ابو بكر عن علي ابن عبد الله قال قلت ليحيى ابن سعيد ايهما اثبت هشام الدستوائي ام مسعار - [00:02:39](#) قال ما رأيت مثل مصعر كان مصعر من اثبت الناس قال حدثنا ابو بكر عبد القدوس ابن محمد قال حدثني ابو الوليد قال سمعت حماد ابن زيد يقول ما خالفني - [00:03:00](#) شعبة في شيء الا تركته قال قال ابو بكر وحدثني ابو الوليد قال قال لي حماد بن سلمة ان اردت الحديث فعليك بشعبة قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا ابو داود قال شعبة ما رويت عن رجل حديثا واحدا الا - [00:03:16](#) اكثر من مرة والذي رويت عنه عشرة احاديث اتيتته اكثر من عشر مرار. والذي رويت عنه خمسين حديثا اتيتته ترى من خمسين مرة والذي رويت عنه مئة مئة اتيتته اكثر من مئة مرة الا حيانا البارقيين - [00:03:40](#) فاني سمعت منه هذه الاحاديث ثم عدت اليه فوجدته قد مات قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا ابن مهدي قال سمعت سفيان يقول شعبة - [00:04:02](#) امير المؤمنين في الحديث قال حدثنا ابو بكر عن علي ابن عبد الله قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول ليس احد احب الي من شعبة ولا احد عندي واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان. قال علي قلت ليحيى - [00:04:21](#)

ايهما احفظ للاحاديث الطوال سفيان او شعبة قال كان شعبة امر فيها قال يحيى وكان شعبة اعلم بالرجال فلان عن فلان وكان سفيان صاحب ابواب قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول الائمة في الحديث اربعة - [00:04:44](#)

سفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وحماذ بن زيد قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث قال سمعت وكيعا يقول قال شعبة سفيان احفظ مني ما حدثني سفيان عن شيخ بشيء فسألته الا وجدته كما حدثني - [00:05:12](#)

قال سمعت اسحاق ابن موسى الانصاري قال سمعت معنى ابن عيسى القزاز يقول كان ما لك ابن انس يشدد في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الياء والتاء ونحوهما - [00:05:36](#)

قال حدثنا ابو عيسى قال حدثنا قال حدثني ابراهيم انا ابو عيسى؟ قال حدثنا ابو موسى قال حدثني ابراهيم بن عبدالله بن قريم الانصاري قاضي المدينة قال مر مالك بن انس على ابي حازم وهو جالس فجاره - [00:05:53](#)

فقيل له لم لم تجلس؟ فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه. وكرهت ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا قائم قال حدثنا ابو بكر عن علي ابن عبد الله قال قال يحيى ابن سعيد مالك عن سعيد ابن المسيب احب الي من - [00:06:18](#)

الثوري عن ابراهيم النخعي قال يحيى ما في القوم احد اصح حديثا من مالك ابن انس كان مالك اماما في الحديث سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت بعيني مثل ما رأيت بعيني - [00:06:44](#)

مثل يحيى ابن سعيد القطان قال احمد وسئل احمد بن حنبل عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي فقال احمد وكيع اكبر في القلب وعبد الرحمن امام قال سمعت محمد بن عمرو بن نيهان بن صفوان الثقفي البصري يقول سمعت علي بن المديني يقول لو حلفت بين - [00:07:07](#)

الركن والمقام لحلفت اني لم اقفه. ها؟ لو كلفت لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم ارى احدا اعلم من عبد الرحمن بن مهدي قال ابو عيسى والكلام في هذا والرواية عن اهل العلم تكفى - [00:07:34](#)

تكثر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه المسألة يتعلق بالمفاضلة بين المحدثين في الحفظ والاتقان وانهم متفاوتون في ذلك مع انه لا يسلم من - [00:07:56](#)

الخطأ والوهم احد ولكن صوابهم كثير ولا يعتبر خطأ المخطئ منهم شيئا بالنسبة لصوابه ولحفظه. وهذه المسألة ليست من المسائل المتعلقة بكتاب الترمذي رحمه الله وانما هي من المسائل العامة التي تتعلق علم المصطلح ومعرفة من يكون احفظ ومن لا يكون واحفظ - [00:08:17](#)

وفائدة معرفة المفاضلة او تفضيل بعضهم الى بعض على بعض هي معرفة واقدارهم ومنازلهم حتى ينزل كل منزلته وحتى يعرف قدر كل واحد منهم وايضا اه من ثمرات ذلك وفوائد ذلك - [00:08:48](#)

ان مكان احفظ ومكان اوثق فان فانه عند المخالفة وعند الاختلاف بينه وبين من هو دونه فان اه رواية الثقة يقال لها اه يقال له تعتبر بانها واما رواية الاوثق فتعتبر من المحفوظ - [00:09:10](#)

وهذه من فوائد آ معرفة آ المفاضلة بين اهل الحديث وآ نرجع الى كلام الترمذي من اوله قال قال ابو عيسى وانما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان والتثبت عند السماع - [00:09:36](#)

مع انه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير احد من الائمة مع حفظهم. يعني هؤلاء حفاظ المتقنون الذين هم متفاضلون من حفظ والاتقان ما لم يسلم احد من الخطأ لم يصنع من خطأ احد مع مع كونهم كفار وكونهم حافظين لكن لا يؤثر ذلك على - [00:09:57](#)

روايتهم لان الخطأ لا يسلم منه احد والوهم لا يسلم منه احد ولهذا الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة فتح داري لما ذكر الاحاديث التي انتقدت على البخاري - [00:10:22](#)

وسردها حديثا حديثا وكانت تبلغ اه مئة وعشرة احاديث وتكلم على كل واحد منها وذكر ما قيل في الانتقاد ثم رد كثيرا ممن فقد وقال ان الحق مع البخاري وليس مع من فقد - [00:10:40](#)

وخلص الى ان الذي بقي دون ان يجاب عنه بجواب سال من سليم نادر جدا وخلص من من هذه من هذا من هذه الدراسة لهذه الاحاديث وبيان آآ ان اكثرها الحق مع البخاري والنادر فهو الذي لم يسلم من الاعتراض ومن الايراد قال هذا يدل على - [00:11:01](#) عظم شأن هذا الامام الذي هو البخاري وعظم شأن كتابه لان الاحاديث بالالوف هذه الاحاديث بالالوف والذي اعترض عليه منها مئة وعشرة احاديث واكثر هذا الذي انتقد سلم من الاعتراض فهذا يدل على - [00:11:32](#) على اه تمكن هذا الامام الذي هو البخاري ويدل على اه صحة كتابه وانه اذا كان بالالوف والذي انتقد منه مئة وعشرة احاديث هو الذي سلم من الانتقاد هو الاكثر والذي لم يسلم من الانتقاد هو النادر القليل - [00:11:52](#) هذا يدل على عظم شأن هذا الكتاب وان الامة آآ يعني كون الامة متفقة على صحته وعلى يدل على ان هذا في محله لان الكتاب بالالاف ومع ذلك الذي انتقد نزر يسير - [00:12:12](#) ولا يسلم من الخطأ احد ثم قال بعد ذلك سليم قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع. قال قال لي ابراهيم النخعي اذا حدثتني فحدثني - [00:12:32](#) عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير فانه حدثني مرة بحديث ثم سأله بعد ذلك بسنين فما احرم منه حرفا هذا يدل على حفظ واتقان ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير - [00:12:47](#) اه الذي يروي عن جده جرير ابن جرير البجلي رضي الله تعالى عنه جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه يقول ابراهيم النخعي لعمارة القعقاع وهو يروي عن ابي زرعة - [00:13:04](#) وقد روى عنه اخر حديث في صحيح البخاري عن ابي هريرة كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان انه من رواية ابي من رواية ابي زرعة عن ابي هريرة - [00:13:19](#) رواية ابي زرعة عن ابي هريرة وقال ابراهيم النخعي لعمارة بن القعقاع اذا نعم. اذا حدثتني عن ابي اذا حدثتني احديثك. فحدثني عن ابي زرعة. اذا حدثني عن احد فليكن حديثك لي عن ابي زرعة - [00:13:33](#) ثم ذكر السبب قال لاني سمعت منه حديثا ثم سأله عنه بعد مدة فاتي به كما قاله اول مرة لم يحرم حرفا يعني وهذا يدل على ضبطه واتقانه لانه حدث بالحديث - [00:13:53](#) اول مرة ثم حدث به بعد مدة طويلة وكان تحديته فيه في الاخر مثل تحديته في الاول لم ينقص منه حرفا فهذا يدل على ضبطه واتقانه وهذا مما يستدل به على ضبط الرأي واتقانه كونه يسأل عن حديث كونه حديث وقف - [00:14:13](#) فيجيب من حفظه ثم يسأل عنه بعد مدة طويلة فيأتي الجواب طبقا للجواب الاول ويأتي تحديته فيه طبقا لتحديته الاول فهذا يدل على ضبط واتقان ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير. نعم - [00:14:36](#) قال حدثنا ابو حفص عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى ابن سعيد ابن القطان ابو حفص عمرو ابن علي الفلاس. نعم عن موسى عن منصور قال قلت لابراهيم ما لسال ابن ابي الجعد اتم حديثا منك؟ قال لانه كان يكتب - [00:14:56](#) ثم ذكر هذا عن ابراهيم النخعي نعم. قال قلت لماذا كان سالم بن ابي جعد اتم حديثا منه؟ قال لانه يكتب ومعلوما ان الكتابة فيها ضبط بخلاف الحفظ فانه يحصل فيه ذهول ونسيان واما الكتابة فان فيها ضبط واتقان لان الانسان اذا كتب الشيء في وقته - [00:15:15](#) فانه ضبطه بخلاف ما اذا حفظه ثم مضى عليه وقت فانه قد يفوته منه شيء قد يسهو قد ينسى قد يغفل قد يسقط منه يعني شيئا لان الحفظ حفظ الانسان في صدره ليس مثل حفظ في الكتاب. لان الشيء اذا حفظ في الكتاب هو ثابت مستقر - [00:15:39](#) لا زيادة ولا نقصان بخلاف الحفظ في الصدر فانه مع مرور الوقت قد يحصل من بعض الحفاظ ان منه اه ان ينقص او يحصل منه اه تغيير في العبارة او تغيير بالحروف او بالكلمات بخلاف - [00:16:05](#) الكتابة ولهذا قال لانه كان يكتب لانه كان يكتب ومعلوم ان الضبط بالكتابة يعني فيه فيه اتقان وفيه ضبط بخلاف الحفظ في الصدر فانه قد يحصل معه نسيان. نعم قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء ابن عبد الجبار قال حدثنا سفيان قال عبد الملك ابن عمير اني لاحدث

بالحديث فما ادع منه - 00:16:25

مو حرفا. وهذا يخبر عن نفسه عبدالملك بن عمير انه يحدث بالحديث فلا يدع منه حرفا. يعني معناه انه يحافظ على الحديث وعلى لفظ الحديث فلا يترك منه حرفا ولا يدع منه حرفا وانما يأتي به كاملا - 00:16:52

وانما يأتي به كاملا وهذا آآ يعني فيه يعني المحافظة على الالفاظ وعدم الرواية بالمعنى. نعم قال حدثنا الحسين ابن مهدي البصري قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قتادة ما سمعت اذناي شيئا قط - 00:17:10
لا وعاه قلبي وهذا كلام قتادة عن نفسه يقول ما سمعت شيئا الا وعاه قلبي يعني انه يحفظ من اول وهلة ومن اول مرة اذا سمع الشيء مرة واحدة حفظه - 00:17:33

اذا سمع الشيء مرة واحدة حفظه ما سمعت شيئا الا وعاه قلبي يعني ما هو يحفظ ويذهب عن قلبه وانما يستقر في قلبه ويعيه في قلبه فيكون هذا دليل على - 00:17:49

قوة حفظه واتقانه وانه بمجرد السماع للحديث مرة واحدة فانه يحفظه نعم قال حدثنا سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار قال ما رأيت احدا انص للحديث من الزهري - 00:18:06

وعمر بن دينار يقول ما رأيت احدا انص للحديث منه يعني اسند له واتقن في آآ اسناده ومثته من الزهر وهذا يدل على عظم منزلة الزهر وعلو مكانته وان عمرو بن دينار يصفه بهذا الوصف. نعم - 00:18:27

قال حدثنا ابراهيم سعيد الجوهري قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال ايوب السخطياني ما علمت احدا كان اعلم بحديث اهل المدينة الزهري من يحيى ابن ابي كثير وهذا ايضا يعني يدل على منزلة يحيى ابن ابي كثير الامامي وانه آآ كان حافظا - 00:18:48

انه كان متقنا وآآ بعد الزهري احفظ لحديث اهل المدينة من يحيى ابن ابي كثير اليمامي هو من اليمامة وهو اه متقن وحافظ وهو الذي روى مسلم في صحيحه عنه الكلمة العظيمة التي تدل على الاشتغال بالعلم - 00:19:13
فان مسلما رحمه الله لما ذكر احاديث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في اوقات الصلاة بطرق مختلفة عقبه بقوله باسناده الى ابن كثير قال لا يستطيع العلم براحة الجسم - 00:19:41

روى باسناده الى يحيى ابن ابي كثير قال لا يستطيع العلم براحة الجسم. يعني من اهل العلم حصل بالتعب والنصب والمشقة. نعم
قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد محمد اسماعيل؟ نعم. نعم - 00:20:01

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد قال كان ابن عون يحدث فاذا حدثته عن ايوب بخلافه تركه فاقول قد سمعته فيقول ان ايوب اعلمنا بحديث محمد ابن سيرين اعد - 00:20:22

كان ابن عون يحدث فاذا حدثته عن ايوب بخلافه تركه. فاقول ها زين؟ نعم. نعم فاقول قد سمعته فيقول ان ايوب اعلمنا بحديث محمد ابن سيرين. ثم ذكر عن حماد بن زيد انه كان - 00:20:43

قال ان ابن عون كان يحدث فاذا حدثته عن ايوب عن ايوب عن محمد ابن سيرين ترك الذي عنده اقول لك قد سمعته انت سمعته من محمد ابن سيرين انت سمعته فيقول ان ان ايوب كان احفظ احفظنا لحديث محمد ابن سيرين - 00:21:05

يعني معنى ذلك ان هذه الشهادة من من ابن او من ابن عون عن عن حفظ ايوب السفياني هو انه احفظ لحديث ابن سيرين من غيره فكان يترك ما عنده اذا سمع - 00:21:28

ما رواه ايوب عن محمد ابن سيرين فيقول له حماد ابن زيد انا فقد سمعته انت سمعته فيقول هو احفظنا لحديث ابن سيرين قال حدثنا ابو بكر عن علي ابن عبد الله قال قلت يحيى ابن سعيد ايها اثبت؟ هشام للدستواء ام مسعر؟ قال ما - 00:21:50

مثل مسعر كان مسعر من اثبت الناس ثم ذكر هذا عن علي ابن مديني انه اه سأل يحيى ابن سعيد. يحيى بن سعيد القطان ايها احفظ اه اه مشعر او في فم الدستواء - 00:22:12

فقال ما ما رأيت؟ مثل مشعر ما رأيت مشعر كان من اثبت الناس ما رأيت مشعر ابن كيدان قال من اثبت الناس. واثبت الناس هذه من صيغ التعديل الرفيعة العالية. اذا قيل عن شخص هو اثبت - 00:22:29

الناس او اليه المنتهى في التثبت او امير المؤمنين في الحديث فهذه من ارفع صيغ التعديل واعلى صيغ التعديل فهذا فيه بيان عظم منزلة وانه من اثبت الناس وانه يقدمه على - [00:22:46](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر عبد القدوس ابن محمد قال حدثني ابو الوليد قال سمعت حماد ابن زيد يقول ما خالفني شعبة في كى الا تركته ثم يكره حمد بن زيد مع انه من الحفاظ المتقنين يقول ما خالفني شعبة بشيء الا تركته. تركت الذي عندي للذي عنده - [00:23:07](#)

تركت الذي عندي للذي عنده عندما يخالفني في شيء اترك ما عندي واصير الى ما عنده. لانه يعتبره اثبت منه واحفظ وهذا يدل على على يعني آآ آآ تواضع آآ المحدثين ومعرفتهم اقدار غيرهم - [00:23:31](#)

انهم يعترفون بمن يكون افضل منهم ومن يكون احفظ منهم. فهذه العبارات وهذه الجمل التي سمعناها ومنها هذه الجملة تدل على ان المحدث آآ يعرف قدره بالنسبة لغيره وآآ يذكر - [00:23:52](#)

ان من الحفاظ من هو احفظ منه وهذا كله من اه من تواضعهم ومعرفة اه آآ وعدم ترفعهم وبعدهم عن آآ آآ الاغترار يعني بما عندهم بل يعرفون القدر لاهله - [00:24:12](#)

ويذكر الواحد منهم ان فلانا احفظ منه يعني يعني بذلك انه يشار الى هذا الاحباب وانه عندما يحصل اختلاف بينه وبين من هو احفظ منه فانه يصار الى قول من كان احفظ نعم - [00:24:32](#)

قال ابو بكر وحدثني ابو الوليد قال قال لي حماد ابن سلمة ان اردت الحديث فعليك بشعبة. وهذا ايضا من وسلمة يعني في بيان منزلة شعبة ابن الحجاج وعلو منزلته ان اردت الحديث فعليك بشعبة - [00:24:51](#)

ان اردت الحديث ان اردت اخذ الحديث وسماع الحديث واخذ الحديث فعليك بشعبة. نعم قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا ابو داوود قال شعبة ما رأيت عن رجل حديثا واحدا الا اتيته اكثر من مرة - [00:25:10](#)

والذي رويت عنه عشرة احاديث اتيته اكثر من عشر مرار. والذي رويت عنه خمسين حديثا اتيته اكثر من خمسين مرة والذي رويت عنه مئة مئة اتيته اكثر من مئة مرة الا حيانا البارقي فاني سمعت منه هذه الاحاديث - [00:25:28](#)

ثم عدت اليه فوجدته قد مات. وهذا من شعبة رحمة الله عليه فانه يعني يستعيد الحديث واذا اخذ الحديث عن شخص ما ينتهي وانما يرجع اليه ويأخذه عنه مرة ثانية - [00:25:48](#)

يعني وذلك للتثبت والتوثق كما مر في قصة ابراهيم النخعي مع ابي زرعة وفي حديث ابي زرعة وحدثني ابي زرعة لاني حدثني في حديث ما شئت وبعد مدة فاتاني به كما اتى به في الاول لم يقرب منه شيئا - [00:26:05](#)

استعادة الحديث وكون التلميذ يرجع الى الشيخ ويطلب منه ان يحدثه مرة ثانية بعد مدة هذا للتثبت وان انه اذا حدث به بعد مدة مطابقا لما كان اولاً يدل على تثبته - [00:26:27](#)

وشعبه رحمه الله يقول انه اذا سمع الحديث فانه يستعيذه اكثر من مرة فاذا يعني سمع من شخص حديث اتاه مرتين او اكثر. واذا سمع من عشرة اتى يعني اكثر من عشر مرات - [00:26:50](#)

يعني معنى كل حديث يعني يأتي من اجله مرتين. يأتي من اجله مرتين. واذا كان مئة فانه يأتي اكثر من مئة الا حيان البارقي فانه سمع منه ثم رجع اليه ليستعيد وجده قد مات - [00:27:07](#)

ليستعيد منه ما حدث به فوجده قد مات نعم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا ابن مهدي قال سمعت سفيان يقول شعبة - [00:27:29](#)

امير المؤمنين في الحديث. وهذا من سفيان الثوري يقول عن شعبة انه امير المؤمنين في الحديث. وهذه من ارفع صيغ واعلى صيغ التعديل امير المؤمنين بالحديث وسفيان نفسه قال جماعة من من المحدثين عنه انه امير امير المؤمنين في الحديث - [00:27:45](#)

امير المؤمنين في الحديث سفيان الثوري قال عنه جماعة من المحدثين امير المؤمنين وهو يقول عن شعبة انه امير المؤمنين في الحديث فهذه صيغة من ارفع صيغ التعذيب نعم قال حدثنا ابو بكر عن علي ابن عبد الله قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول ليس احد احب الي من شعبة ولا يعدله احد - [00:28:05](#)

عندي واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان ثم ذكر كلام علي ابن ديني انه قال ليس احدا علي مديني نعم. نعم يحيى بن سعيد يحيى بن سعيد القطان. ليس احدا احب الي من شعبة ولا يعدله عندي احد. واذا خالفه سفيان اخذته بقول - [00:28:29](#) سفيان لانه احفظ منه يعني هذا حافظ وامام وذاك احفظ منه وارفع منه قدرا نعم قال علي قلت ليحيى ايها احفظ للحديث الطوال؟ سفيان او شعبة قال كان شعبة امر فيها - [00:28:51](#)

قال يحيى وكان شعبة اعلم بالرجال فلان عن فلان. وكان سفيان صاحب ابواب لما سئل عن شعبة وعن سفيان قال يعني روايتهم لحديث الطوال الاحاديث الطويلة التي اه تأتي اه تعادل عشرات الاحاديث بعضها في طوله - [00:29:11](#) فاذا حفظها واتى بها على طولها يعني دل على حفظه واتقانه لان كونه يحفظ الحديث الطويل له جملا كثيرة ومسائل عديدة يعني يد لمن حفظه يدل على حفظه واتقانه قال كان - [00:29:37](#)

شعبة كان شعبة امران امر فيها يعني معناه انه آآ يعني آآ يعني اسرد لها ولكنه عنايته بالاسانيد اكثر عنايته بالاسانيد اكثر عن فلان عن فلان وذلك عن شعبة يعني مسائل المسائل وكذلك المتن الذي هو - [00:29:59](#) شعبة الذي هو سفيان الثوري نعم قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الائمة في الحديث اربعة سفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وحماد بن زيد - [00:30:25](#)

ثم ذكر يعني هذا الكلام عن عن عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال ائمة اربعة سفيان الثوري وحماد بن زيد والاوزاعي ومالك بن انس - [00:30:42](#)

يعني في المدينة والاوزاعي في الشام وحماد بن زيد محمد ابن زيد والثوري في العراق يعني هذا بالبصرة وهذا في الكوفة سفيان الثوري بالكوفة وحماد بن زيد بالبصرة واثنان من العراق وواحد في المدينة وواحد في الشام. يعني هؤلاء الائمة في الحديث - [00:30:59](#)

الذين يشار اليهم بالبيان ويقصدون للاخذ عنهم. نعم قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث قال سمعت وكيعا يقول قال شعبة سفيان احفظ مني ما حدثني سفيان عن شيخ بشيء فسألته الا وجدته كما حدثني. ثم هذا ايضا من شعبة - [00:31:29](#) من شعبة في في سفيان الثوري يقول انه احفظ مني ثم يبين يعني سبب ذلك فيقول ما حدثني بشيء عن احد ثم ذهبت لذلك الذي حدثه الا وحدثني به طبقا لما اخذه عنه سفيان - [00:31:53](#)

يعني معناها ان سفيان اذا حدث شعبة عن شيخ ثم ذهب شعبة الى ذلك الشيخ وحدثه بذلك الحديث الذي حدثه به سفيان وجده مطابقا له وجده مطابقا له فهذا يعني بهذا بيان وجه - [00:32:13](#)

يعني الشهادة له بكونه حافظا وانه احفظ منه اقول انه ما حدثني عن شيخ بشيء ثم ذهبت الى ذلك الشيخ فحدثني به الا وجدته طبقا لما اخذه سفيان نعم قال سمعت اسحاق ابن موسى الانصاري قال سمعت معن بن عيسى القزاز يقول كان مالك ابن انس يشدد في حديث رسول الله صلى الله عليه - [00:32:34](#)

وسلم في الياء والتاء ونحوهما. ثم ذكر هذا ذكر هذا الاثر عن مالك انه كان يشدد في الحديث يعني من اهل المحافظة على الفاظ الحديث وعدم التغيير والتبديل فيها. يعني حتى الحرف الواحد يأتي بالتاء والياء - [00:33:01](#)

التاء والياء يعني لا تبدل التاء بالياء او الياء بالتاء وانما يؤتى اذا كان الحديث فيه تاء جاء تاء واذا كان فيه هي جاءت هي ما في مكانها تاء يعني هذا يعني يدل على حفظه وعلى محافظته على الالفاظ - [00:33:20](#)

وعدم الرواية بالمعنى نعم قال حدثنا ابو موسى قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن قريم الانصاري قاضي المدينة. قال مر ما لك بن انس على ابي حازم وهو جالس - [00:33:38](#)

فجاز فقيل له لم لم تجلس؟ فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه وكهرت ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم وهذا من اداب الامام مالك رحمة الله عليه في سماع الحديث واخذ الحديث - [00:33:53](#)

فانه مر على مجلس ابي حازم تجاوزه ولم يجلس جازه تعده ولم يجلس فقيل له لماذا؟ قال لانها لانه ما وجد مكان يجلس فيه وكره

ان يأخذ حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:34:14](#)

فقائي مع ان ذلك جائز والدليل على جوازه الحديث الذي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا يحدث اصحابه بحديث فجاء رجل وقف وقال يا رسول الله متى الساعة - [00:34:33](#)

قال قال فاعرض عنه واشتغل بالحديث وانشغل بالحديث مع اصحابه ثم لما سأل عن ساعة قال انا قال اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة. قال وما اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا وسد الامر الى غيرها فانتظر الساعة - [00:34:50](#)

البخاري بوب لهذا قال باب باب من سأل باب من سأل يعني آآ من سأل وهو قائم آآ اه عالما جالسا من سألوه وهو قائم عالما جالسا فانه اه يعني حدثه وهو قائم. واخذ الحديث عنه وهو قائم. جائز لا بأس بذلك. ولكن مالك رحمة الله عليه - [00:35:10](#)

يعني يرى ان هذا من الادب وان انه لا يأخذ الحديث الا وهو جالس مع ان الاخذ في حال القيام جائز عند ما يكثر الزحام وعندما يكون بعيدا ويقف حتى يصنع وحتى يرى لا بأس بذلك. نعم - [00:35:36](#)

قال حدثنا ابو بكر عن علي ابن عبد الله قال يحيى ابن سعيد مالك عن سعيد ابن المسيب احب الي من سفيان الثوري عن إبراهيم النخعي وهذه مفاضلة بين الاسانيد - [00:35:53](#)

لان آآ اصح الاسانيد عند بعض العلماء تختلف هذا يقول اصح السلف كذا وهذا يقول اصح كذا وكلها من وكلها رواية حفاظ مسقرون وانما الفرق في آآ في تفضيل بعضهم على بعض - [00:36:07](#)

واصح الاسنان عند البخاري مالك عن نفع عن ابن عمر؟ اصح الاسانيد عن مالك عند اهل البخاري مالك عن نافع عن ابن عمر فهذا الذي ذكره هنا ومن قبيل المفاضلة بين اصح الاسانيد. نعم - [00:36:24](#)

قال يحيى ما في القوم احد اصح حديثا من مالك ابن انس كان مالك اماما في الحديث. نعم وهذا يبين يعني منزلة نقلك وصحة حديثه وان حديثه من اصح الاسانيد واسناده اذا كان عن بعض شيوخه - [00:36:40](#)

الذين هم في درجة العالية يعتبر من اصح الاسانيد مثل ما قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. نعم قال سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان. وهذا ايضا - [00:37:00](#)

بين عظيم منزلة يحيى بن سعيد القطان يقول الامام احمد عنه ما رأيت عيني مثله نارت عيني مثله يعني بالحفظ والاتقان قال احمد وسئل احمد ابن حنبل عن وكيع وعبد الرحمن ابن مهدي فقال احمد وكيع اكبر في القلب وعبد الرحمن امام - [00:37:20](#)

يعني ذكر منزلة كل واحد منهم قال هذا اكبر في القلب يعني اعظم منزلة في القلب وهذا امام الذي هو حماد اه ابن زيد نعم قال سمعت محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي البصري يقول سمعت علي بن المدين يقول لو حلفت بين الركن والمقام -

[00:37:41](#)

لحلفت اني لم ارى احدا اعلم من عبد الرحمن ابن مهدي. وهذا ايضا يعني في بيان منزلة عبدالرحمن المهدي وان او لو حلف بين الركن والمقام يعني الركن اللي هو الحجر الاسود والمقام الذي هو مقام ابراهيم لحلفت باني باني ما رأيت - [00:38:03](#)

الى عبدالرحمن المهدي يعني في الحفظ والاتقان قال ابو عيسى والكلام في هذا والرواية عن اهل العلم تكثر. وانما بينا شيئا منه على الاختصار ليستدل به على منازل اهل العلم وتفاضل بعضهم على بعض في الحفظ والاتقان. ومن تكلم فيه من اهل العلم - [00:38:23](#)

اي شيء تكلم فيه؟ نعم وهذا كلام الترمذي رحمه الله بعد ما ذكر هذه هذه يعني هذه بنين يعني التي ساقها للكلام كلام العلماء في بعضهم وبيان اتقان بعض بيان اتقان - [00:38:47](#)

وضبطهم قال والكلام يكثر وانما ذكرنا يعني بعض المسائل اللي يستدل بها على منازل العلماء تلاوتهم في الضبط ومن تكلم فيهم لاي شيء تكلم فيه السبب ان تكلم فيه هناك سبب للكلام فيه - [00:39:07](#)

ومن الذين اه اه يأتي ذكرهم في الحفظ والاتقان اه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن المهدي اذا اجتمع اذا اجتمعا على توثيق شخص يقول الذهبي في كتابه من يؤتى من قول في الجرح والتعديل اذا اجتمع يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن المهدي على

توفيق - [00:39:25](#)

فيعني تمسك به واذا اتفقا على جرح شخص فلا يكاد والله يندمل جرحا. يعني معناه انهما يصيبان وان يعني وانهما قد اصابا اذا اتفقا على جرح شخص لا يكاد يندم الجرحى - [00:39:47](#)

يعني معناه انه ما اصاب الهدف ثم ان من الاشياء التي اه اه تسلك لمعرفة من هو الحافظ من غيره هو عدد الاوهام عد الاوهام والاطاء الاخطاء قليلة ولكن اذا جمعوا بينها وهذا اخطأه عنده خطأين وهذا عنده ثلاثة وهذا عنده اربعة وهذا عنده عشرة - [00:40:07](#)

من كان اخطأ خطأين مقدم على من اخطأ عشرة اخطاء في الحب والاتقان فهذه طريقة يعني يسلكونها في التمييز عندما يريدون ان يقارنوا بين الشخصين في الحفظ يعدون اخطاء هذا واخطأ هذا. فمن كان اقل خطأ صار احفظ واتقن من الاخر. مع انهم كلهم حفاظ - [00:40:38](#)

من كان عنده خطأ خطأ في حديثين يعتبر ارجح ممن اخطأ في خمسة احاديث واحفظ ممن اخطأ في خمسة احاديث يعني كلهم حصة لكن هذا يقدم على هذا بسبب ذلك - [00:41:04](#)

وقد ذكر ابو بكر الحازمي في كتاب شروط الائمة الخمسة يعني اه قصة فيها المفاضلة ومأوى الوصول الى التفضيل في عد الاخطاء فانه ذكر عن الامام احمد انه اه قال لعلي بن مدين قال علي بن مديني ان سفيان ابن عيينة احفظ فقال آآ احمد ماذا تحفظ - [00:41:22](#)

آآ قال عد احصى ما لك عن الزهري وعنده اخطاء سفيان ابن عيينة وفي عشرين عشرين حديثا واما مالك فاخطأ في حديثين او ثلاثة - [00:41:53](#)

احظى في حديثين او ثلاثة من حيث الزهري فاذا قدم او النتيجة انه قدم ما لك على سفيان ابن عيينة وذلك لان خطأ هذا بالنسبة للخطأ هذا اقل ما اخطأ فيه هذا قليل بالنسبة لما اصطفى فيه. وهذا هو المقياس الذي آآ يصيرون اليه يعني عند المقارنة - [00:42:14](#)

موازنة بين من يكون احفظ فانهم يستدلون على حفظها على حفظ الحافظ المتقدم على غيره بقلة خطأه وتقديره على من كان اكثر من الخطأ وعشرين اثنين وعشرين اثنين وعشرين من اولها فيها يعني عيب وعيب العلماء تقليد - [00:42:38](#)

عيب العالم التقليد ايش الذي في الصفحة هذي ولم يصب في قسم من هذه الاقسام وسنبين اوهامه فيما بعد وربما لو رجع وقلوب بالدليل وكلف البحث والصبر من مخارج الاحاديث المخرجة في الكتابين بالاستقراء وتتبع الطرق وجمع التراجم والمشايخ وتأليف الابواب لاستوعر السبيل ولم يتضح له فيه دليل - [00:43:07](#)

ان في قدر من ذلك قليل وافة العلوم التقليد. هذه وافة وافة العلوم التقليد. يعني يقصد بهذا يعني لحاف وكر الحازمي افة العلوم والتقليد يعني يكون انسان يقلد انسان في آآ شيء ينقله عن غيره - [00:43:33](#)

وقد يكون اخطأ فيتابع في الخطأ ولكن لو رجع للاصل الذي نقل منه وعرفه لعرف الصواب من الخطأ بعض الناس تجده يقلد يعني بان يقول مثلا رواه فلان مثلا رواه مسلم في كتابه يقول رواه مسلم ثم يأخذ يقول رواه مسلم - [00:43:59](#)

ولا راحوا فتش ما وجد في مسلم قد يكون خطأ قد يكون وهم فاذا يقول افة العلوم التقليد يعني كون انسان يأخذ كلام غيره دون ان يرجع للاصل الذي احوال عليه - [00:44:20](#)

فانه يتابعه في الخطأ اذا كان مخطئا واذا رجع عرف انه مصيب او مفتى فان كان اصابه رجع الى الاصل واخذ من الاصل الذي اخذ منه وان كان مخطئا احدا من الاصل ونبه على خطأ - [00:44:36](#)

ذلك الذي اخطأ يقول وافت العلوم التقليد ثم ذكر اه مثالين مثالا فيه خطأ ومثال فيه صواب نعم وبيان ذلك اما ايثار الدعة قلت صح؟ ايش؟ وبيان ذلك اما ايثار الدعة وترك الدأب واما حسن الظن بالمتقدم. يعني ان التقليد - [00:44:53](#)

يعني يكون بشيء بشددين الاخلاص الى الراحة وعداء الايثار ادعى وعدم البحث والتعب والنصب يكفي بانه يتابع او احسان الظن بالمتقدم احسان الظن بالمتقدم يعني اما وكل منهما يحصل يعني هذا وهذا مو معناه اما هذي واما هذي - [00:45:22](#)

يعني يحصل ويحسن الظن يحصل منه الاخلاص الى الراحة وعدم البحث والوصول الى الحقيقة بالرجوع الى الاصل او احسان الظن المتقدم الذي قلده وقال انه ما قال كذا الا لانه هو مدفن فاذا كلامه يكون صحيحا - [00:45:48](#)

مع انه قد يفهم وقد يخطئ. نعم يقول ولا عمري ان هذا القسم الثاني لحسن غير ان الاسترواح الى هذا غير ممكن لانه يفضي الى سد باب الاجتهاد والبحث عن مخارج الحديث واحوال - [00:46:10](#)

رجال نعم وهذا الحاكم ابو احمد هذا مثال للخطأ والمتابعة في الخطأ. نعم وهذا الحاكم ابو احمد الحافظ النيسابوري وهو احد اركان الحديث. وممن اخرج التخاريج الكثيرة وكتابه المؤلف في الاسماء والكونى - [00:46:27](#)

يشهد له بتبحره في علم الصنعة وقد ذكر في بعض تراجمه حارثة ابن مالك الانصاري في الصحابة مقلدا لآخر تقدمه ثم جاء بعده جماعة من المؤلفين في الحديث والتواريخ والمعارف ممن كان ينسب الى التحقيق والتدقيق نحو ابي عمر - [00:46:48](#)

ابن عبد البر القرطبي والامير ابي نصر بن ماکولا في كتابه الاكمال وغيرهما قلدوا المتقدم وركبوا في ذلك المجرة واثبتوه في كتبهم على ما رسمه المتقدم ولو عدل واحد من هؤلاء الاستاذين الى كتب السير وتواريخ المحدثين لبرح الخفاء وانكشف الغطاء وبان - [00:47:12](#)

ان حارثة ابن مالك الانصاري لم يكن من الصحابة ولا من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا من الموجودين في زمنه او بعده. وانما هو في نسب الانصار وهو عبد - [00:47:41](#)

ذو حارثة ابن مالك ابن غضب ابن جوشم جاهلي قديم من ولده بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بطن وبنو رياضة ابن عامر ابن زريق بطن بطن اليهما ينسب الزرقايون. والبياضيون في الانصار جماعة منهم - [00:47:54](#)

في الانصار جماعة في الانصار جماعة منهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ولهم رواية وشهدوا معه بدرا وفيهم من بينه وبين عبد حارثة الذي سموه حارثة وجعلوا له صحبة تسعة - [00:48:18](#)

وفيهم من بينه وبين عبده حارثة الذي سموه حارثة وجعلوا له صحبة تسعة اباء واقل واقل من ذلك والعجب من الحاكم ومن ابي عمر انهما احالا بذلك على الواقدين. وانما قال الواقدي في تسمية البدرين ومن - [00:48:36](#)

بني زريق بن عامر بن عبد حارثة وغيره يقول زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارث بن مالك بن غضب بن جشم. ثم من بني مخلد بن عامر قيس بن محصن وسمى جماعة - [00:48:58](#)

فعل الحاكم ظن ان الواقدي انتهى بنسبه لزريق بنسبه لزريق الى عبد ثم ابتداء قال حادثة مرفوعا وان حادثة هو المراد بالصحة وانما هو عبد حارثة مضافا وهو اسم لشخص واحد كما بيناه وان ابا عمر ابن عبد - [00:49:14](#)

للبر والامير قلدا ابا احمد وقد اشبعت الكلام في هذا الاسم في تهذيب الاكمال واوهام الامير. اكمال اقول واوهام الامير يعني وان هذا من اوهامه. يعني هذا يعني فيه بيان خطأ وان الحاكم ابو احمد - [00:49:37](#)

غير الحاكم ابو عبد الله صاحب المستدرك وانما هو صاحب الاسماء والكنى وقلد يعني غيره ثم قلد ابن عبد البر ابن ماکولا الحاكم حيث عدوا حارثة بن مالك صحابي وهو ليس بصحابي وانما هو يعني متقدم يعني اه - [00:49:59](#)

في الجاهلية ولكنه يعني الكلام الذي سيق كأنه قطع وظن ان يعني مال حارثة بن مالك انه صحابي وانما هو جاء في نسب يعني آا بنسب الانصار وهو عبد حارثة في النسب فقال انها انتهى الى عبد ثم اتى - [00:50:25](#)

ابي حارثة على انه مبتدأ وانه صحابي وقد احسن احمد بن حنبل رحمه الله بهذا هذا فناءنا على الامام احمد في كونهما قلدا غيره لان هؤلاء قلدوا فاختأوا واما الامام احمد فانه لما نظر علي بن المديني في سفيان والثوري وسفيان - [00:50:56](#)

ما سلم احمد لعلي المديني وانما راح يفتش عن عدد الاحاديث التي اخطأ فيها هذا والتي اخطأ فيها هذا. قال وقد احسن احمد ابن حنبل رحمه الله في ترك التقليد. في ترك التقليد يا يحيى ما اقلد علي المديني. لما قال ان سفيان ابن عيين احفظ من مالك ما - [00:51:21](#)

له وقال خلاص كلام صحيح وانما قال كم كم الاحاديث اللي اخطأ فيها سفيان وكم من الاحاديث الاخرى فيها؟ مالك فلما حصرت واذا

الذي اخطأ فيه مالك من حديث الزهري حديثين وهذا اخطأ بعشرين حديثا. نعم - [00:51:45](#)

وقد احسن احمد ابن حنبل رحمه الله في ترك التقليد والحث على البحث حيث ذكر علي بن المدين في اصحاب وكان احمد يقدم مالكا وابن المدين يقدم سفيان قال اخبرنا ابو منصور محمد ابن احمد ابن الفرج الوكيل قال انبأنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا عمر ابن احمد ابن ابراهيم قال انبأنا عبد - [00:52:06](#)

عبد العزيز بن جعفر قال انبأنا احمد بن محمد بن هارون قال انبأنا عبد الله بن احمد بن محمد قال سمعت ابي يقول كنت وعلي بن المدين فذكرنا اثبت من روى عن الزهري. فقال علي سفيان بن عيينة فقلت انا مالك - [00:52:33](#)
ابن انس وابن عيينة يخطئ في نحو عشرين حديثا عن الزهري في حديث كذا وحديث كذا فذكرت منها ثمانية عشر حديثا وقلت هاتي ما اخطأ فيه ما لك فجاء بحديثين او ثلاثة - [00:52:53](#)

قال فنظرت فيما اخطأ فيه سفيان ابن عيينة فاذا هي اكثر من عشرين حديثا الا ترى ان ابن المدين ومحلله من هذا شأن ما قد عرف لما لم يمعن النظر في البحث عن حديث امام دار الهجرة حكم بغير ما تقتضيه النصفة - [00:53:10](#)
حتى ذكره حتى ذكره احمد وكان السبب فيه ان ابن المدين فاته مالك ومتع بسفيان وكان ربما يعتقل في حديث مالك عن عن الزهري انه عرظ وحديث سفيان تحديث به الزهري وان كان الامر على خلاف ذلك. واحمد لم يكتفي بذلك حتى صبر حديثهما. ثم حكم - [00:53:30](#)

احدهما على الآخر. يعني هذه الطريقة الصحيحة لمعرفة من يكون احفظ. ومن يكون اثبت هي عد الاخطاء عد الاخطاء فما كان اقل خطأ كان اثبت من من كان اكثر اكثر منه خطأ - [00:53:58](#)
وابو بكر الحازمي هذا ذكره يعني اه الذهبي في كتابه من يؤتمن القول في الجرح والتعديل وقال مات شابا طريا عمره خمس وثلاثون سنة ابو بكر الحازمي رحمه الله توفي وعمره خمس وثلاثون - [00:54:18](#)

فذكره الذهبي في كتابه من يعتمد قوله في الجرح والتعديل وقال مات شابا طريا عمره خمس وثلاثون سنة ومثله في هذا الزمان الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله فانه توفي وعمره خمس وثلاثون سنة - [00:54:38](#)
وله المؤلفات الكثيرة ضمن ونثرا في العقيدة والمصطلح وغير ذلك وعمره خمس وثلاثون سنة وهذا انما يكون على بسبب الجد والاجتهاد والصدق والاخلاص وحفظ الوقت وشغله فيما يعود عليه بالخير - [00:54:57](#)

يعود عليه وعلى غيره بالخير آآ من العلماء من يكون عمره قصيرا ولكن نفعه عظيم النووي عمره تسع واربعون سنة وقد ملأ المكتبات في مؤلفاته الطويلة الواسعة في الحديث وفي الفقه وفي المصطلح وغير ذلك - [00:55:24](#)
عمره تسع واربعون سنة بعض العلماء يعني مع قلة قصر عمره يبارك الله عز وجل فيه فيخلف ثروة عظيمة ويخلف علما واسعا يستفيد منه الناس على مختلف العصور والدهور والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:55:50](#)

جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول آآ ما هو السبب في كون الحفظ في زماننا اقل بكثير من الحفظ في زمان السلف ما هو السبيل الى ان - [00:56:23](#)
الطالب قوي الحفظ الاسباب واضحة جلية بان اولئك اشتغلوا بالعلم واخلصوا فيه حفظوا اوقاتهم فيه في الاشتغال به مع قلة الامكانيات وعدم توفر الوسائل التي آآ يحصل بها تحصيل العلم - [00:56:48](#)

مثل ما هو موجود في هذا الزمان الاطاعة والمطابع والنصح والتصوير للكتب في لحظة يعني قبل كانوا فيما مضى الواحد يجلس مدة طويلة يكتب ينقل الكتاب واذا فرغ من النقل - [00:57:15](#)
يقابل حتى يتحقق ان الفرع مطابق للاصل وفي هذا الزمان انصرف كثير من الناس عن العلم بسبب الشواء المشاغل والصواريخ التي تصف الناس اولئك الله عز وجل بارك في اعمارهم وبارك في اوقاتهم - [00:57:40](#)
لأنهم بذلوا في سبيل الله واعطوا العلم ما يستحقه من الجد والاجتهاد والصدق والاخلاص فحصل حفظهم واتقانهم لان شغلهم

الشاغل ليلا ونهارا هو هذا واما نحن في هذا الزمان الصوارف كثيرة والمشاغل كثيرة الانسان لا لا يعطي من وقت - [00:58:12](#)
الشيء اليسير للعلم بل اكثر الاوقات ضائعة بدون جدوى وبدون فائدة ولهذا هو الفرق الذي الذي بين من هو في زماننا ومن هو
متقدم وقد شاهدنا يعني من عنده الحفظ والاتقان - [00:58:43](#)

وهو شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله عليه فانه آآ في في الحفظ يعني والاستشهاد والاستشهاد الالبيات الشعرية من
كلام العرب عن الواحدة يأتي بعشرة شواهد واكثر واقل كل هذا نتيجة للحفظ لانه شيء يحفظ هذا شيء مثل ما يحفظ الفاتحة -
[00:59:06](#)

ولهذا وهذا الذي حصل وما حصل الا بتعب ونصب وحفظ لهذه الاشياء الكثيرة يعني يحفظ المتون ويحفظ الالفيات الالفيات في في
الاصول وفي اللغة وفي آآ النحو وما الى ذلك - [00:59:34](#)

فنحن كنا يعني نتذكر به الامم العلماء السابقين الذين يحفظون لان نقول هذا نموذج يعني من تلك النماذج التي اه سبقت في قوة
الحفظ ويعني آآ اه المحافظة على المحفوظ - [00:59:55](#)

نعم يقول ما هو سبب كون علي بن المديني خصص التحليف بالمكان المذكور؟ ايش؟ خصصت تحريك وخلفت بين المقام بين الركن
والمقام لماذا خصص هذا الوجه؟ يعني مكان عظيم مكان شريف - [01:00:17](#)

اقول مكاني شريف عند يعني بين الركن والمقام يعني هذا من اقدس الاماكن واشرف الاماكن يعني بين يعني مكانهم آآ كل منهما فيه
عبادة يعني هذا يصلى وراءه وهذا يقبل - [01:00:36](#)

ويستلم يقول وقع عندي اشكال في قول الحفاظ اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر فانا نرى الحفاظ ينصون على ان اثبت
الناس في مالك هو القعدي وبعضهم قال معن ابن عيسى ثم نراهم ينصون على ان اصح الاسانيد احمد عن الشافعي - [01:00:55](#)

عن مالك عن نافع ابن عمر كما قال العراقي في الالفية بعد ذكر رواية مالك عن نافع واختر حيث عنه يسند الشافعي قلت عنه فان
كان اثبت الناس في مالك القعدي فكيف يكون اصح الاسانيد عن مالك احمد عن الشافعي - [01:01:19](#)

لا هو الكلام يعني هم يذكرون يعني ثلاثة اشخاص غالبا يذكرون ثلاثة اشخاص يعني مالك عن نافع عن ابن عمر إبراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود وهكذا يعني يذكرون يعني الاعلى اعلى الاسناد الذي هو يبدأ من الشخص - [01:01:36](#)

نعم هل يحتج بالواقعة في التاريخ والانساب الواقلي هو متروك مع سعة حفظه كما قال الحافظ ابن حجر في التقرير المتروك مع سعة
حفظه لكنه يستفاد منه يعني في مسألة التاريخ والتاريخ كما هو معلوم - [01:02:01](#)

يعني آآ عمل القصص الذين يجمعون يعتنون بجمع الاخبار لكن الثبوت انما هو بالاسناد كل شيء لا يثبت الا بالاسناد يقول شيخنا
الفاضل حفظك الله شاع في هذا الزمان في الحكم على الرجال والكلام في الجرح والتعديل ان فلانا مثل يحيى بن سعيد -

[01:02:22](#)

عبدالرحمن بن مهدي اذا تكلم في شخص لا يندمل جرحه فهل فيه في هذا الزمان مثل هؤلاء الائمة؟ ابدأ لا يوجد لا يوجد فرق بين
الثورة والثريا واسئلة اخرى قضية الجرح والتعديل هل سد الباب او فيه جرح تعديل هذا الزمان - [01:02:50](#)

بالنسبة للعلماء السابقين بالنسبة للرواة الحديث ما عند ما عند المتأخرين الا ما اتى به المتقدمون لا يمكن للمتأخرين انهم يأتون بشيء
جديد - [01:03:13](#)